

## بَابُ التَّفْرِيطِ وَالْإِنْقِاطِ

كتابتان من جنوب بلاد العرب

Two South Arabian Inscriptions.

اطلع الاستاذ مرجوليوت على هاتين الكتابتين ففسرها وشرحها في رسالة طبعت في اعمال الاكاديمية البريطانية وقال في مقدمتها ان الماحور جبال السريل منكوم قال ان الحجارة التي نقشت عليها هذه الكتابات هي جزء من مجموعة تماثيل من جنوب افريقية في حوزة رجل فارسي بسند وقد اخبرني ان كل ما عنده منها ومن الختم والحلى الذهبية وغيرها من التلغ المصغرة أتت بها الى عدن من مكاث بعد عنها عشرين مرحلة اي نحو ٢٠٠ ميل

والكتابة الاولى بالحرف الحميري الذي وصفناه ورسمناه في اول جزء من اول مجلد صدر من المقتطف اي سنة تسعين سنة وهي ١٣ سطراً وقد ترجمها الاستاذ مرجوليوت بالانكليزية بما ترجمته العربية

تبع كرب حنن (اي حبس) لقاء هيران العم الذهبي الذي عليه شكر انصره ملك سبا الخ  
والكتابة الثانية بالخط الحميري ايضاً وهي نهدى هكذا سمع ليصدق قال فرم

شرحمت بن ودم ملك اوسن الخ  
ومعنى ممر مكان لتقديم الطيوب في العبادة والظاهر ان كلمة عمرة العربية بمعنى الزيارة مشتقة من هذا الاصل وكذلك العاز بمعنى الرجمان او التجمية يد والعنبر الكثير العلاء والصيام والطيّب الروائح الخ

وفي هذه الرسالة صور اربعة من ملك اوسن وليس عليها كلها لمحة من الجمال

### الجزء الرابع من مهذب الاغانى

صدر الجزء الرابع من مهذب الاغانى وفيه كلام على طائفة كبيرة من غزول الشعراء كالاختل والقطامي والحميري وبشار بن برد والعقيلي وفيه فصلان عن مجنون بني عامر وعن ليلى وتوبة وهو كالاجزاء السابقة في حسن الاختيار وجودة الطبع والتزه عمه في الاغانى مما يشتهر

## المحاصيل الشعرية والليفية والوبرية

وأهميتها التجارية والصناعية

ننقل من كتاب ادبي وهو مذهب الاغابي الى كتاب البلاد في اشد حاجة اليه والى امثاله وهو كتاب المحاصيل الشعرية كالتطن والليفية كالكثبان والوبرية كاصوف. وهي مواد لتوقف عليها معيشة السكان وراحتهم وثروتهم وعزتهم. المنة حضرة صادق افندي ابراهيم الموظف بديوان عموم المساحة بدأه بالكلام على القطن المصري وكل ما يتعلق بزراعته وجنيده وحلجه واصنافه المعروفة الآن والآفات المعرض لها وزراعة القطن في السودان وفي اميركا وسائر البلدان وعلى غزله ونسجه وطبعمه وصنعه فهو من هذا القبيل من اوسع الكتب التي ألغت في القطن وكل ذلك موضح بالصور والرسوم وكان المؤلف انتبه الى كل اعتراض ذكرناه في المقتطف على الذين يحسبون انه في الامكان ان نشق معامل لغزل قطننا ونسجه تنبتنا عن معامل اوربا وتمكثنا من التصرف بكل قطننا فضوبه وأشار بما يمكن العمل به

وبلى ذلك الكلام على الزامي والكثبان والتيل والتب والسيل والحرير والاصوف وما يتصل بذلك. والكتاب مسهب يقع في ٣٢٠ صفحة يتقطع كبير ويحسن ان تكون نسخة منه في مكتبة كل من يهتم بزراعة القطن ورفي هذا القطر فلولا انه جزيل الشكر

## الاسلام واصول الحكم

تأليف علي عبد الرازق

ألف هذا الكتاب عالم من علماء الازهر وهو ايضا من قضاة المحاكم الشرعية. فقلة ومنصبه يخولانه الكلام على موضوع فلما بحث لفير امثاله بالبحث فيه. وقد اطلعنا على بعض ما كتبه في صحف الاخبار في انتقاده فأغرانا ذلك بمطالته فذكرنا الفحجة التي قامت على مؤلفه بالضيعة التي قامت على لوثيروس. زعيم الاصلاح المسيحي الذي كان لهملد اكبر اثرها يرمى الآن من الارتقاء الديني والادبي والمادي في الممالك المسيحية. ونظن انه سوف يترتب على ما كتبه القاضي علي عبد الرازق في كتابه هذا وما كتبه قبله منتقد الغزالي وامثالها ما ترتب على ما كتبه لوثيروس وانصاره في البلدان المسيحية لا لان لوثيروس وانصاره كانوا مصيبين في كل ما قالوه وفعلوه ولا لاننا نعتقد ان كل ما قاله حضرة القاضي علي عبد الرازق وامثاله قريب من الصواب وخالي من الخطأ بل لان قيام بعض

المفكرين وروقيهم موقوف الانتقاد والشك بشخصية المهتم وبغري بالحث والتنقيب فنزول الغواشي ويصرح الحق. ولم نسك كيف قامت القيادة على المرحوم الشيخ محمد عمده ثم تحدث رويداً رويداً الى ان صار يلقب بالامام الذي يقتدى به ويستمد على منواله.

### رواية آخر بني سراج

تأليف الفيكونت دوشاتو بريان الكتاب الفرنسي الشهير ويلها خلاصة تاريخ الاندلس الى سقوط غرناطة وكتاب اخبار العصر في انتضاء دولة بني نصر واثارة تاريخية سلطانية وذلك كله في مجلد واحد

ترجم هذه الرواية والف الخلاصة الامير شكيب ارسلان. وحسبنا ان نقول الامير شكيب ارسلان حتى يمثل لدى قراء العربية لغة بليغة فيما ترجم بضاف انها بحث تاريخي دقيق فيما ألفه الرواية في ٥٨ صفحة وخلاصة تاريخ الاندلس في ٣٠٢ صفحة ويليه كتاب اخبار العصر في نحو ٤٣ صفحة ولا يعرف من مؤلفه والاثارة التاريخية لربعة مراسم سلطانية قديمة

الرواية كمائر الروايات مبنية على حوادث لبعضها اصل طفيف ولكن اكثرها مروضع واما الخلاصة التي سماها الامير شكيب ذيلاً لرواية آخر بني سراج فهي تاريخي تيسر يقع في اكثر من ثلثاية صفحة وقد اعتذر عن زيادة الاسهاب فيها بان لدينا تاريخ المقري. ولكن الذين عالجوا تاريخ المقري مثلنا زادوا شوقاً الى تاريخ خال مما توسع فيه المقري وهو ليس من التاريخ في شيء وحاولوا قصر المقري في ايراد وهو واجب لا يوضح كثير من الغوامض التاريخية. وعسى ان تصح عزيمة الامير على وضع تاريخ مثل هذا راسماً لان الاوربيين بحثوا وحققوا في هذا الموضوع فسهل الامتعاة بهم وبكل ما كتب بالمرية. والمؤرخ اذا شاء ان يكون منصفاً وجب ان يحل نفسه من التمرة الدينية والجنسية فيكتب عن العرب والافرنج كما لو كان صينياً او يابانياً او كما يكتب العالم الكيموي عن المواد الكيموية والا قلت فائدة تاريخه ويجب ان يرد المسببات الى اسبابها الحقيقية ولا يتوكأ على القضاء والقدر. وشأنه في ذلك شأن الزارع والصانع فعسى ان يحض الامير شكيب العربية بتاريخ العرب في الاندلس جامع لكل ما تمس الحاجة الى معرفته فانه ان يجدونها ونود ان يمدل عمماً قاله في الصفحة ٣٦٦ لان خدمة الحق في التاريخ اولي من اتباع هوى النفس

## شعراء الشام في القرن الثالث

وهو يبحث ادبي قدمه الى المجمع العلمي العربي بدمشق خليل مردم بك حينما  
انتخب عضواً فيه

يراد بالقرن الثالث القرن الهجري والشعراء الذين ذكروهم اربعة العتاي وابو  
تمام وديك والجن والبحتري. وقد قال انه اختار القرن الثالث لانه من اتمن القرون على العربية  
وادابها في كل الاقطار التي دخلت في حوزة العرب

فالتتاي كان ادبياً مصنفاً وله كتب في المنطق والآداب والحكم وقد ذكر مردم  
بك بعض اشعاره التي يتشهد بها ومنها قوله في وصف الكتب

لنا ندماء ما نمل حديتهم امينون مأمونون غيباً وشهدا

يفيدوننا من علمهم علم ما مضى ورأياً وتأديباً وامراً سديداً

وذكر كثيراً من نكته وجوامع كلامه . وذكر لابي تمام قصيدته الرائية التي يقول فيها

فعلمم بابساء النبي ورهطيه افاعيل اداناعا الخيانة والغدر

ثم ميمته في مدح الواثق التي يقول فيها

لا قدح في عدد اخلافة بعدما تمت اليك بجرمة وذمام

ارث النبي وجرمة الملك التي ما كانت يتركها بغير نظام

واستدرك مردم بك على ذلك بقوله في أي اقواله نأخذ له لم اشيعياً . تشدداً كان

ام من غلاة النواصب . وعندنا نسخة الدكتور فان ديك في شرح التبريزي للامامة وعليها

يخط الدكتور ان ابا تمام كان نصرانياً . فمن اين اتى الدكتور فان ديك بذلك والمتعارف

ان ابا ابي تمام كان نصرانياً . والرسالة كلها عند من الجمان

## قادة الفكر

تأليف الدكتور طه حسين

من حسنات الانشاء في هذا العصر ان خدمة اناس مفكرون لم يكتفوا بالريث بما

تركه لنا السلف بل غزوا مكاتب اوربا واختاروا من جواهرها وقلدوا بها جيد العربية

ومنهم الدكتور طه حسين ومن قلائدهم هذا الكتاب عن قادة الفكر وهم في رأيه

هوميروس وسقراط وافلاطون وارسطاطاليس والاسكندر المكدوني وبوليوس قيصر

ولقد كان من السهل على المؤلف ان يبرز قيادة الفكر الى هوميروس وسقراط وافلاطون

وارسطوطاليس ونكتة لم يستصعب عزوها الى الاسكندر وقيصرو حساناً فمن انا  
الاسكندر نليذ ارسطوطاليس تأدب بأدبهم والبع عهله بما بنه فيه من واسع نظمه واما  
يوليوس قيصر فكان اديباً جامعاً لمعارف اليونان والرومان فوق معارفه الخيرية  
وذهب الدكتور الى ان الديموقراطية والفلسفة قتلا في قيادة الفكر فتمكن يوليوس  
قيصر من اعادة السيادة الى الاثوقراطية واخيراً انتصر الشرق على الغرب بقيام المسيحية  
فيطر الشرق على الغرب بنظمه السياسية وميولها الدينية. واستطرد الى اضطهاد الفلسفة  
في ظل المسيحية والاسلام كما اضطهدت في ظل الوثنية ثم عادت قيادة الفكر الى الفلسفة  
والسياسة. وبلي ذلك وصف موجز للعصر الحديث وما فيه من مقومات العمران والرسالة  
تقع في ٣٢ صفحة وقد عنيت بتشرها ادارة المجلد

### ديوان الملاط

وهو ديوان المرحوم تامر الملاط واخيه صديقنا الفاضل شلي بك الملاط وكلاهما  
من اعلام الشعراء الذين انجبتهم سورية في هذا العصر  
كان تامر شاعراً بليغاً دهباجة اقرب الى دهباجة الجاهليين وشعراء صدر الاسلام  
منها الى شعراء العصر الحاضر كما ترى في قصيدته التي وصف فيها عراقاً خيالياً بين  
« الشاعر والنثر » وقصيدته التي وصف فيها القطار الحديدي بين بيروت ودمشق قال  
في الاولى يصف النهر

وارقط رأبي المئين مستحصد التوى	كتمطرة الباني على عمد عبل
خفيف فسبور الوعث تنفي متى عدا	يداه الحصي كالمطير من النيل
هربت له شدقان مثل مغارقه	ووجهه عليه شارة التدر والخليل
مفطح ما بين السامح باسل	باصبح حلاق وكاللقه عصل

وفي رأي الاديب ودع افندي عقل محرر جريدة الوطن البيروتية وقائب جيل  
لبنان ان تامراً «لم يركب هذا المركب الجاهلي من السبك الا عن الضرورة التي تقتضيها  
حالة خاصة وهو فيما خلا ذلك عشيق الجزل الرقيق» كما في قصيدته الثاسية والحياة في الشعر  
وعندنا ان قصيدة النثر لا نقرأ مرة واحدة حتى ترداد قصيدة « الحياة في الشعر »  
عشرات المرات وهي القصيدة التي نظمها ابان مرضه ووصف فيها حاله وصفاً دقيقاً يخبر  
المطف والالم ومنها

في كاضرب آلاماً وما من ضارب مما  
 وصكنا تجريح أوجاعاً وما من جارح آدمي  
 وكالسيهان تشوي أزوح ثم اللحم والمطا  
 ... ..  
 إذا ما حشرة أزت عرتني هزة رغباً  
 وإن صرَّ القباب الفتى صرَّت اضلعي جاداً  
 وبأنيبي البكا عفواً ويعصيني البكلاً ..

والقصيدة كلها على هذا النسق من سهولة البيان وسدق التصوير  
 أما الجزء الثاني من الديوان فخاص بشبلي بك. وقد عرفنا صاحبه موظفاً كبيراً في حكومة  
 لبنان وشاعراً مجيداً يجري الشعر على فلبغ ولسانه جزلاً نفياً من غير تدنُّز أو ترديد وخطيباً  
 بليغاً يترنح حين انشاد شعره كأنه يسكر من نحر الشعر فيترنح معه الجمهور الذي يصغي اليه  
 نحننا مطالعة الجزء الاول من الديوان الخاص بالمرحوم اخيه فاذا اماننا صفحة عليا  
 « ديوان شبلي - الجزء الاول » فجعلنا قلب العشرات واحدة واحدة من مذكرات  
 سياسية الى نهائي ارجاها الادباء في لبنان تحية للشاعر في حفلة زواجه ورسائل كتبت  
 عنه واليه في قصيدته التي انشدها في حفلة تكريم خليل مطران حينما جاء مصر سونداً من  
 قبل ادباء سورية - قلبنا نحو ١٢٠ صفحة على هذا النمط وفي النفس شوق الى قصائد  
 الملائق التي تنم على روحه فبلناها في مستهل الصفحة ٢٢٣ من الديوان واذا اماننا قصيدة  
 وطنية بليغة عنوانها « على ذكر اول ابول » وهو عيد استقلال لبنان الكبير

لكن ذكر شبلي بك يفترن دائماً في ذهننا بقصائده القصصية الشهيرة وخصوصاً  
 التاريخي منها التي تدور على حادثة من حوادث التاريخ العربي اخذها الشاعر وحكك حولها  
 من بديع خيال قصة شعرية تروي ابياتها وتسماعنا لما فيها من سهولة المبني وجزالة اللفظ  
 وبلاغة المعنى. ومن هذا القبيل نذكر قصيدة « خولة بنت الازور » « وبين البين والشام  
 او ام البين » « وسيف بن ذي يزن ». ان هذه القصص الشعرية اشبه شيء بنن الابدان  
 او الالبيك عند الافرنج اذ يأخذ الشاعر شخصاً وقد يكون خرافياً من تاريخ بلادهم ويعجوك  
 حوله قصة بين فيها فضائل الامة وصفاتها على اسلوب شعري حماسي قصصي. وهناك ما  
 يشو له شاعرنا عن فضائل الحكم في ادائل التبع العربي في قصيدة سيف بن ذي يزن

هم المراك الألى شادوا عروهمه  
 واطلقوا الناس احراراً بما اعتنقوا  
 واكرموا النفر العز الألى نفوا  
 وروجوا الشعر حتى نال صائمه  
 وحققوا في صناعات وحسبهم  
 ومهدوا عقبات الرزق والتسوا  
 وقوموا أود الاحكام واتدبوا  
 لا غمزة الجفن مكحولاً تطير بهم  
 ومن قصائد الحكيمه البليغة تصيدة «حول الشباب» ردّها على الذين اتهموه  
 بأنه كان في الحرب ممالئاً لجمال باشا حراً على بلاده وابتاه وطنه

### ديوان خير الدين الزركلي

خير الدين الزركلي شاعر بليغ رقيق الطبع زكي النواد اذكى الوطن في قلبه نذر  
 الحب وضره في نفسه على اوتار المفاخرة بالمجد القاهر حيناً واوتار اليأس من التقهر  
 والتخاذل الحاضر حيناً آخر . ولعبت الرياضة الاعيها فتأى عن الوطن الذي ولد  
 ونشأ فيه فطاف بلاد العرب دارساً احوالها عن كسب ونظم في مختلف هذه المطالب ديواناً  
 جاء معظمه صورة صادقة لما يتضارب في نفسه من العواطف الوطنية يزجها آناً لطيفة  
 كنسيم الشعر وانما شديدة كعاصف من الريح  
 وقصائده في الوطن وحاله تشغل معظم الديوان لانها تفيض من عقله وقلبه وهما ابدأ  
 مشغولان بجلت ومحاسنها وتاريخها المجيد وحاضرهما القائم و باحوال العرب الحالية وتنازعاتهم  
 الدينية والسياسية . يشكو الى الزمان في موضع من غرر الديوان احوال بلاده فيقول

ابكي دياراً خافت للجمال	ابهي مثال
ابكي تراث العز والعز غال	صب المثال
ابكي تقوماً قدمت بالرجال	عن النضال
ابكي جلال الملك كيف استحال	ال خيال
ضاعت بلادتي يا زمان الصغار	والاندثار
الناس بينون وما في الديار	غير الدمار اطع

ومثل هذا الموشح في بلاغته وما يتخلله من الكآبة قصيدة «نجوى» صفحة ٨٢  
وتحوي هذه الهجاء الوخشية الهادئة الى ثورة غضب بعد معركة ميلون التي هزم  
فيها الفرنسيون جنود الملك فيصل فدخلوا دمشق عنوة «واستجاب جلال الملك الى  
خيال» فنظم قصيدة «الناجحة»

ومن قصائد أندريون موشح عنوانه نشيد الصباح يدل على ما يحتاج في نفس الشاعر  
من التفاؤل ، بسم فيد الحياة كما بسم الارض للشمس عند الفجر فيقول :

ابسم الفجر فقل للنائم      حبك نوم  
الأتق السافر عن معنى الحياة  
جدد املاً واحبي عزمات  
اهاب بالناس ، اتيقوا يا غواة  
نبوا نيام الميل ، صرعى الغفلات  
ارسلت الشمس بشير القادم  
فتم وناج النفس نجوى واجم      لهما ولوم  
ابسم الفجر فقل للنائم      حبك نوم

فليت هذا التفاؤل يشمل نظره الى حالة سورية والثقة في سمي ابنائها وجهادهم  
ومن القصائد البليغة عدا القصائد الوطنية السياسية قصيدة «صغر فريش او عبد  
الرحمن الداخل» وقصيدة «الغد» التي تلاها في الحفلة السنوية بكلية البنات الاميركية  
في مصر . وقد طبع الديوان طبعا متقنا في المطبعة العربية بشارع المزين بمصر

### المرشدات في سورية ولبنان

حركة المرشدات ونبذة حركة الكشافة وندتها في الغاية والاسلوب انشأها السر  
روبرت بادن بول سنة ١٩١٠ ونالت البراءة الرسمية سنة ١٩١٥ وما كادت تظهر في  
انكلترا حتى انتشرت في كثير من سائر البلدان وانضم الي فرقها فئة كبيرة في النتيات  
في ام مختلفة

غاية هذه الحركة ليست دينية ولا سياسية بل انشاء رابطة خلقية اخوية تربط  
النتيات من مختلف المذاهب والملل وتحدوهم على طلب الاخلاق الراقية وتعود العادات  
المسجبة والاطلاع على الامور المفيدة عملية كانت او نظرية كالشؤون الصحية والعائلية

ومبادئ العلوم على اختلافها لكي يعين أعضاء عاملة في جسم المجتمع وقد اهتمت الآنسة انس ابكار بوس بهذه الحركة المفيدة فأسست سنة ١٩١٨ فرقة كشافة للعيان في المدرسة الاهلية ببيروت كالت من اثرها ان رغبت البنات فيها فشرعت في انشاء فرقة البنات الاولى. واتسع نطاق العمل ففاوضت مركز ادارة المرشدات الدولي في لندن فبعثت اول الامر اليها بكل ما يفيدها من المعلومات والكتب واضهر الرائدون في بيروت اولاً رغبتهم عن هذه الحركة لكنهم ما لبثوا ان ادركوا حقيقتها وفهموا الغاية منها فقبضوها وشجعوها وحثوا بناتهم على الانضمام اليها فانشئت فرقة ثانية في المدرسة الاهلية وفرقة ثالثة في جمعية الشابات المسيحية ثم سافرت الآنسة انس ابكار بوس الى اوروبا ودرست هذا الفن بالتدقيق ولما عادت الى بيروت رأت من الضرورة انشاء نظام عام للمرشدات في سورية ولبنان فأسست جمعية اتحاد المرشدات في سورية ولبنان بمساعدة بعض الفاضلات هذه لجنة عن الحركة غطتها عن كتاب جديد عنوانه المرشدات وضعت الآنسة ابكار بوس ونقلته الى العربية الاديب جبرائيل افندي جبور من خريجي جامعة بيروت الاميركية. وقد نقلنا منه فيما يلي شريعة المرشدات ويليها العهد الذي يؤخذ على المرشدة حين انضمامها الى الفرقة

- ١ : شرف المرشدة يوثق به
- ٢ : المرشدة مخصصة لله ولوطنها ولمدريتها ولرفيقاتها المرشدات ولقائدها
- ٣ : على المرشدة ان تسعى لنفع الغير ومساعدتهم ، لتعمل عملاً خيرياً مرة على

الاقبل لكل يوم

- ٤ : المرشدة صديقة لكل واخت لكل مرشدة من اية طبقة كانت
- ٥ : المرشدة اديبة ولطيفة
- ٦ : المرشدة صديقة للحيوانات
- ٧ : المرشدة تطبخ الاوامر
- ٨ : المرشدة تشده وتبسم عند كل الصعوبات
- ٩ : المرشدة مقتصدتة تحسن التدبير
- ١٠ : المرشدة تحفظ نفسها تقية الفكر والقول والعمل والعهد الذي يؤخذ عليها نصه « اعاهد بشرفي ان اسمي جهدي — ان اعلم الواجب

عليّ نحو الله ووطنِي — أن اسألك الغير دائماً — أن اطيع شريعة المرشديات «  
وهي المذكورة سابقاً

وفي كثير من فصول أكتتاب فوائده صحفية وعممية مختلفة على كل فتاة ان تعرفها  
سواء كانت من فرقة المرشديات او لم تكن وكانوا لذي ذكرت في الفصل السادس  
عشر من القسم الثاني عن الاسعاف الاول والتي ذكرت في الفصلين الاول والثاني من  
القسم الثالث وعنوانيهما التمريض والعناية بالأطفال. وحينئذ لو حلت الحركة من الاقتداء  
بالجنود في لبس الملابس الخاصة ومخ الاومجة والنياشين حتى تبعد عن كل ما من شأنه  
تحييد الحرب او ما يلبسها

### استاذ العبرية

تأليف مراد فرج بك الحامدي

كتاب لتعليم اللغة العبرية بالعربية قراءة وكتابة. وهو لازم لاولاد الاسرائيليين  
الذين ولدوا في البلدان العربية اذا ارادوا تعلم لغة ائتهم ولازم ايضاً لابناء العربية  
الذين يدرسون علم اللغات ليروا كم اخذت العربية من العبرية او كم بين اللغتين من  
الكلمات المشتركة. وقد يراخذنا البعض بقولنا كم اخذت العربية من العبرية ولكن العلم  
المعروف الآن يتضي علينا بذلك فاننا لا نعرف شيئاً مكتوباً بعربيتنا هذه لغة قريش تمتد  
تاريخه الى اكثر من ١٥٠٠ سنة وكل ما وجد في جزيرة العرب وما يجاورها وتاريخه ابعد  
من ذلك ليس بالعربية التي نعرفها. اما العبرية فحسبها ان التوراة كتبت بها واذا جارينا  
الذين يقولون ان تاريخ التوراة لا يمتد الى ابعد من عذرا فالماكتوب بها اقدم من المكتوب  
بالعربية بنحو الف سنة. اما الاهتمام بتعليم العبرية الآن حتى تصير لغة التكلم ونقوم مقام  
غيرها من اللغات الشائعة فلا نراه ممكناً

### البيت والعالم

قصة وضعها طاغور الكاتب الهندي الذي نال جائزة نوبل وترجمها انكاتب المشهور  
طايروس الهندي عبده ولم يذكر فيها عن اية لغة ترجمها وقد طالعناها فقرأنا فيها شذوفاً  
كثيرة من الحكمة الشرقية والانتقاد على العادات الهندية التي يرغب المؤلف في اصلاحها  
ومجاملتها الانكليزي في تخطئة الذين ينادون بمقاطعتهم وتصوير الزعيم مانديب بصورة تشف  
يعن باطنه. وقد نشرتها ادارة الهلال